عام 1996 .. عام 1996 عام 1996

تفتيت الحصار وتطبيق مذكرة التفاهم

انهيار المخطط الامريكي في شمالي العراق

سقوط سياسة الاحتواء المزدوج

امريكا لم تعد العملاق الدولي الوحيد

يومية سياسية

الجمهورية

رئيس التحرير صلاح المختار

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاربعاء ٢٢ شعبان ١٤١٧هـ ـ ١ كانون الثاني ١٩٩٧م العدد ٩٤٢١ — السعر ٢٥ دينارا

الجمهورية تهنئ القائد والعراقيين باعياد الميلاد ورأس السنة

□ بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة تتقدم اسرة (الجمهورية) باحر التهاني واطيب الامنيات الى السيد الرئيس القائد المجاهد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه والشعب العراقي الماجد . راجين ان تكون سنة ١٩٩٧ وارفة بظلال الخير العميم وانطواء صفحة الحصار بالعبور الاكيد . معاهدين سيادته وكل الخيرين ان تبقى اقلام المجاهدين والكارهم وضاءة على طريق القيم والمبادىء السامية . مستلهمين قوة ارادتهم من نبع العطاء الثر الذي لاينضب له معين . النبع الذي فجره في نفوس العراقيين قائد مسيرتهم الخلاقة السيد الرئيس صدام حسين □

صلاح المختار

عن اسرة تحرير الجمهورية

القائد يتبادل التهاني مع عدد من رؤساء وملوك الدول لمناسبة السنة الميلادية الجديدة

□ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالتهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد الى اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وعلي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفاروق احمد خان ليغاري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية وسوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا ونور حسن علي رئيس جمهورية ترينداد وتوباغو ونوانكو جعفر ملك ماليزيا والفا عمر كوناريه رئيس جمهورية مالي ومامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف .

كما بعث سيادته رعاه الله بالتهاني الى خوان كارلوس ملك اسبانيا ورونالد فينيشيان رئيس جمهورية سورينام واميل كونستانتينيسكو رئيس جمهورية رومانيا وبوريس يلتسين رئيس الاتحاد الروسي وشانكر دايال شارما رئيس جمهورية الهند وبهميبول ملك تايلند وفيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا وميخال كوفاتش رئيس الجمهورية السلوفاكية وجيانغ زيمن رئيس جمهورية الصين الشعبية .

وبعث السيد الرئيس القائد حفظه الله التهاني الى الكسندر كواسنيفسكي رئيس جمهورية بولونيا ونومك فوم سافان رئيس جمهورية لاوس واوجو مفودا بوينتتي رئيس جمهورية مالطا والبابا يوحنا بولص الثاني حاضرة الفاتيكان ولي دوك انه رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية وانطونيو مسكاريناس رئيس جمهورية الراس الاخضر وفيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين وجيري رولنكس رئيس جمهورية غانا .

كما بعث سيادته رعاه الله التهاني الى عبدالله بوكرم اورتينز رئيس جمهورية الاكوادور وبانساليكين اوكريات رئيس جمهورية منغوليا ودو موي الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي وباكيلي مالوزي رئيس جمهورية ملاوي وباسكال ليسوبا رئيس جمهورية الكونغو وشاندركا كوماراتونكا رئيسة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية وروبرت موغابي رئيس جمهورية زيمبابوي وزوران لي ليك رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التهاني لمناسبة حلول العام الجديد من اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وياسر عرفات رئيس دولة فلسطين / رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجانغ زيمن رئيس جمهورية الصين الشعبية وفيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا ولي دوك انه رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية ورونالد فينيشيان رئيس جمهورية سورينام وكيم يونغ سام رئيس جمهورية كوريا الجنوبية .

كما تلقى سيادته رعاه الله التهاني من نور حسن علي رئيس جمهورية ترينداد وتوباغو واميل كونستانتينيسكو رئيس جمهورية رومانيا وفيوليتا باريوس شامورا رئيسة جمهورية نيكاراغوا والدكتور حامد القروي الوزير الاول للجمهورية التونسية ولي بينغ رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية وفوفان كيت رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية □

لمواجهة التزييف .. وللمرة الثانية خلال (٦) شهور
اصدار طبعة جديدة ناسخة لسابقتها من فئة ١٠٠ دولار

□ واشنطن / انصات خاص : اصدرت الولايات المتحدة الامريكية ورقة جديدة من فئة (١٠٠) دولار ، بعد اقل من ستة شهور على اصدار احدث طبعة لفئة (١٠٠) دولار في النصف الثاني من عام ١٩٩٦ .

وحسب تقارير وكالات الانباء الغربية ، فان الورقة الجديدة الاحدث التي تم اعتمادها من قبل وزارة الخزانة وطبعت ووزعت في البنوك بعد اطلاقها خلال هذا الاسبوع (اطول من سابقتها مع بوسترين للرئيس الامريكي الاسبق بنيامين فرانكلين) وقد تزحزح عن مكانه الاصلي في وسط الورقة .

واشارت وكالات الانباء الى ان التغيير في الورقة الجديدة الاحدث ظهر واضحا ، وبدت محاولة المصمم لاعادة النظارة الى تصميم عموم ورقة فئة (١٠٠) دولار ، وكذلك الامر بالنسبة لوجه الرئيس الامريكي (بنيامين فرانكلين) . وجاءت الطبعة الجديدة الاحدث التي اصدرت واعتمدت بدلا عن الطبعة التي صدرت قبل اقل من ستة شهور ، في اعقاب قيام شبكة تزوير عملات مصرية بتزييف الطبعة الحديثة لفئة (١٠٠) دولار لعام ١٩٩٦ ، وترويج كميات ضخمة جدا منها تقدر بـ(٢٥) مليار دولار في الاردن ولبنان وسورية وايران وتركيا وشمال العراق وعدد من دول الخليج . واثر ضبط شبكة التزييف المصرية ، التي استطاعت ان تطبع نموذجا غير قابل للكشف من فئة (١٠٠) دولار الحديثة ، شكلت السلطات الفيدرالية الاميركية فريق عمل للمتابعة والاتصالات ، لتامين تقويم عملية التزييف التي تم ضبطها من قبل المباحث المصرية ، واسهمت في وضع يدها على

البقية ص٦

وجهة نظر

عام ١٩٩٦ كان عام تفتيت أسس الحصار
عام ١٩٩٧ سيكون عام زوال الحصار

الايام صحائف الاعمار فخلدوها

باحسن الاعمال . حكيم

صلاح المختار

ماذا نقول عن عام ١٩٩٦ ؟ هل كان عام انتصارات عادية ؟ ام انه كان مثل عام ١٩٩٥ وربما اكثر عام حسم القضايا المعلقة في صراعات العراق العظمى مع القوى المعادية ؟ وكيف بدا المشهد العربي خلال العام الذي انقضى ، هل كان عام المزيد من التراجعات ؟ ام عام الصحوة العربية وسقوط الاوهام المزروعة ابتداء من وهم (احتواء العراق) وانتهاء بوهم (قيام سلام عادل) ؟ وماذا جرى في العالم : هل كان عام ١٩٩٦ عام استمرار ارتخاء القبضة الامريكية لصالح القوة الصاعدة ؟ ام انه كان عام مواجهات لم تحسم على امتداد الكرة الارضية ؟ كيف واجهت الولايات المتحدة عالم (٩٦) المتمرد عليها والرافض لسياساتها ، هل ازدادت نزعة الاستكلاب والسعي للسيطرة المنفردة على العالم ؟ ام تراجعت وبرزت مؤشرات على ان الدورة الثانية لرئاسة بيل كلنتون ستشهد اعترافات امريكية بوقائع عالمية لا تعجبها ؟

هذه الاسئلة وغيرها ستكون محور النقاش في مقالتنا لهذا اليوم .

منذ الايام الاولى لعام ١٩٩٦ بدأ العراق بعمليات

البقية ص٦

القوات التركية ترتكب مجزرة ضد الاكراد في شمالي العراق

□ لندن / انقرة / انصات الجمهورية : ارتكبت القوات المسلحة التركية مجزرة جديدة ضد الاكراد في شمال العراق في اطار عملية عسكرية شنتها امس . ونقلت من تقرير بثته هيئة الاذاعة البريطانية ان الاف الجنود الاتراك اجتازوا الحدود الدولية التركية العراقية ودخلوا شمال العراق في مطاردة قالت الحكومة التركية انها تهدف الى القضاء على اكراد فارين الى المنطقة شنوا عملية عسكرية في وقت سابق . واوردت الاذاعة البريطانية عن بيان لوزارة الدفاع في انقرة قوله ان عدد القتلى من الاكراد في العملية التركية والجوية التي نفذتها تشكيلات الجيش التركي منذ يوم امس الاول الاثنين (٤٣) قتيلا بحلول ساعة اعداد البيان . وقالت ان عملية الجيش التركي كانت مستمرة حتى ساعة اذاعة الخبر في النشرة المسائية ليوم امس . وان الطيران التركي شن غارات على قرى المنطقة ، بينما كانت وحدات ضاربة من القوات الخاصة والمشاة تقوم بعمليات تمشيط واسعة النطاق وتفتح النار على سائر الاهداف وتحقق مع سكان المنطقة . واشارت الى ان المصادر التركية العسكرية قالت ان التشكيلات التركية المهاجمة تكبدت ثلاثة قتلى ، وان الاكراد الاتراك كانوا قد هاجموا في وقت سابق قاعدة عسكرية تركية . لكن التلفزيون الرسمي التركي قال ان متمردين اتراكا هاجموا مواقع تركية عدة انطلاقا من قواعد واقعة في شمال العراق . ولم يصدر حزب العمال الكردستاني التركي اي بيان اثر الهجوم للقوات

البقية ص٦

المحطة الاخيرة

عيد رأس السنة يطرق الابواب ..

حالما يقترب العيد ، اي عيد ، حتى تعم الانسان حالة من النشوة والسعادة والتلهف التي قد لايدري هو سببا او تفسيرا لها لكنه يحلم انه سعيد او في الاقل ينبغي له ان يسعد .. يبدو ان ذلك مرتبط بميل الانسان الفطري لبلوغ الرضا والكمال والسعادة .. فهل نعلم حقيقة لماذا نحتفل ؟ ولماذا نشعر بشعور مختلف في يوم العيد ؟

الدكتور عبدالجليل التميمي استاذ علم الاجتماع في كلية الاداب يقول : يتحدث اللغويون عادة عن تصريف مفردة (عيد) من الناحية اللغوية ويشيرون الى فكرة جوهرية معروفة وهي ان العيد يعني (عودة يوم الفرح) مرة اخرى او مرات متتابعة خلال الاعوام المتتابعة .. وقد اعتاد الناس على معاودة الاحتفال بعودة (اليوم) نفسه كل عام مادام يوما مقترنا بمناسبة مفرحة شخصية كانت ام اسرية ام وطنية

اما من الناحية النفسية فان البشر يحتفلون بايام الاعياد وتلك ظاهرة نفسية لايصعب تفسيرها حيث ان الانسان يميل الى كل مايسره ويبهجه اي مايحقق (الرضا) لديه ولهذا فانه يحرص على معاودة (المواقف) التي تقترن بتواريخ محددة ليعيد باستذكارها بمشاعر الفرح والسرور .. ويمثل هذا الحرص على (استذكار) المناسبة المفرحة على ميل فطري لدى الانسان لتكرار كل مايشبع (الرضا) في نفسه . كما يمثل في ذات الوقت نمطاً من انماط (الخبرات) المقترنة بقيم وعادات تشكل جانبا مهما من ثقافة الانسان وعنصرا مهما من عناصر حضارته بل تشكل بمعنى اخر مؤشرات مهمة في تكوينه النفسي والاجتماعي .. وتزداد حالة الرضا قوة عندما يكون العيد جماعيا وليس فرديا حيث تمثل مشاركة اكبر عدد من الافراد في مناسبة مفرحة معينة سببا قويا لتقوية مشاعر الرضا والفرح

اما الدكتور كامل ثامر الكبيسي استاذ علم النفس في جامعة بغداد ـ كلية الاداب فيقول هناك اسباب عديدة يكون من ضمنها الجانب النفسي فالاعياد ترتبط عادة بالافراد والاحساس بالسعادة التي ينشدها الانسان بطبيعته السوية . لذا فان هذا المفهوم ارتبط في ذهن الفرد منذ طفولته بانها تعبير عن السعادة والفرح وظل هذا المفهوم كامنا في اللاشعور عنده لذا يتصرف الفرد في ايام الاعياد بسلوك يدل على تعبيراته تتسم بطابع السرور والارتياح

الدكتورة بهيجة احمد شهاب من قسم الاجتماع تقول

ـ يحتفل البشر بالاعياد احتفاء بذكرى الانتصارات التي تمثلها الاعياد واحياء لماض مجيد عم تلك المجموعات البشرية وتجمعا وتفاعلا فيما بينها لان الانسان بطبيعته اجتماعي يود التجمع والتفاعل ولاسيما بانبعاث ماض لاعادة تذكيره والاقتداء به . ويشعر البشر بشعور جماعي باحياء ايام شع نصرها وانتشر ضوؤها وثبت تقديرها وتقليدها من قبل تلك الجماعات والمجتمعات التي احيتها كما ان الاستعداد لها وانتظارها وتبادل العلاقات فيها بين البشرية هو في حد ذاته تعبير واحياء للذكريات السعيدة ذكريات النصر والابتهاج □

عيد جماعي

زيارات القائد في معرض فوتوغرافي

اقام فرع الحكم الذاتي لنقابة الصحفيين بالتعاون مع الدائرة الصحفية في ديوان الرئاسة ووكالة الانباء العراقية معرضا فوتوغرافيا عن زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمنطقة الحكم الذاتي وتفقده احوال ابناء شعبه في المنطقة وتضمن المعرض ٦٢ صورة فوتوغرافية . بحجم ٥٠×٧٠سم

المعرض مقام حاليا في قاعة جمعية الثقافة الكردية وسينتقل خلال الايام المقبلة الى القصبات التابعة الى محافظتي السليمانية واربيل

دورة اعلامية

تختتم صباح هذا اليوم الثلاثاء ٣١ كانون اول/ ١٩٩٦ الدورة الاعلامية التي نظمها فرع النساء المهنيات التابع للاتحاد العام لنساء العراق والتي شاركت فيها خمسون موظفة من وزارات ودوائر الدولة وتضمنت الدورة محاضرات نظرية حول البث الفضائي وتاثير الاعلام المرئي وصياغة الخبر والتقرير وتطوير الاعلام والتحليل الاعلامي والحرب النفسية واعلام الطفل حاضر في الدورة اساتذة متخصصون على مدى ثلاثة ايام .

فصول التأويل

للناقد والشاعر علي حسن الفواز صدرت مجموعته الشعرية البكر (فصول التأويل) وتضم مجموعة من قصائد النثر التي يتناول فيها الشاعر الاشتغالات الفكرية والنفسية

تاريخ العلوم في المجمع العلمي

تقيم دائرة التراث العربي والاسلامي في المجمع العلمي العراقي حلقة نقاشية بعنوان (المنطلقات الاساسية لدراسة تاريخ العلوم) في الساعة الخامسة مساء في يوم السبت المقبل ٩٧/١/٤ في قاعة العلامة محمد بهجت الاثري في المجمع .

لقاء مع الميكروفون

يقيم منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام . ندوة بعنوان (لقاء مع الميكروفون) يشارك فيها الاذاعيون غازي فيصل وحسين حافظ و نهاد نجيب .. يدير الندوة احمد المظفر وذلك في الخامسة من مساء الخميس ٢/كانون الثاني/١٩٩٧ ، على قاعة المنتدى ■

سلام على الطريقة الامريكية

امر قاض اميركي بمدينة (نيويورك) بتقييد جارين لدودين بالاغلال ان يمضيا البعض لمدة اربع ساعات يوميا على مدى ثلاثة اسابيع من اجل تحقيق السلام بينهما !!

وكان (انتونيو ديك) البالغ من العمر (٣١) عاما (وكارل ديكي وعمره (٣٨) عاما وقبل صدور ذلك الحكم الغريب ضدهما قد ذهبا الى المحكمة (١٧) مرة بسبب ازعاج جيرانهما بشجارهما المستمر مما جعل القاضي يقول بانه ضجر من رؤيتهما

وامر القاضي بتقييد الجارين العدوين مع بعضهما بالاصفاد من الساعة الخامسة والنصف مساء وحتى الساعة السابعة

من غير عنوان

■ عادل الهاشمي

مع رياح القرن العشرين ، جاء الى الموسيقا العربية سيد درويش الذي احدث ثورة في التعبير الموسيقي لكن نهاية هذا الفنان الخالد الذكر وعلى نحو مبكر ، جعلت المسيرة تتصل في كبار خمسة ضمهم قاموس الموسيقا العربية ، هم على التوالي حسب ظهورهم محمد القصبجي ، زكريا احمد ، محمد عبد الوهاب رياض السنباطي ، فريد الاطرش ، ومع هؤلاء قالت الموسيقا العربية جديدا وبهؤلاء تطورت قوالبها واساليبها وفنونها في التعبير .

ومع الذكرى الثانية بعد العشرين لرحيل الموسيقار الكبير فريد الاطرش تتجدد الرواقد التي شقها هذا الفنان العصامي ، فهو اول من ادخل الاوبريت الغنائي في السينما العربية بعد رحلته الطويلة على المسرح ، وهو واحد من الذين طوروا قالب الموال المصري ، وذلك بادخال عناصر الحلية الزخرفية الشامية والتركية عليه وهو السيد المطلق لقالب الاغنية الشعبية في الوطن العربي ، الى جانب ذلك ، فانه اسهم بنصيب وافر في تجديد وتحديث قوالب الغناء في القصيدة والطقطوقة والمونولوج الرومانسي والديالوج والتريالوج والاغنية الوطنية والنشيد ورائد الالحان الاستعراضية في السينما العربية الاول ، وهو من عمالقة من كتب المقطوعة الموسيقية . الى جانب توسعه الحديث لفنون الاستخدام المقامي والنغمي والايقاعي وتحديث البناء الفني للقوالب الموسيقية

الموسيقار فريد الاطرش سيدا كبيرا من سادة العزف على آلة العود لما يتمتع به من مقدرة

فريد الاطرش

رسائل القراء



الحديد لي ليلم تعبيلي

سعد خالد د عبيال

عدارات

اولئك وهؤلاء في رسالة المحبة والسلام

القائد المنصور بالله صدام حسين يتلقى سيلا من التهاني بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية الجديدة

□ بغداد - واع - تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقيات تهنئة من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة . وعبر الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب في برقياتهم عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله مجددين العهد لسيادته على البقاء رهن اشارته دفاعا عن العراق العظيم □

علي حسن المجيد : المستقبل زاهر في ميادين الحياة

□ وجاء في برقية الرفيق علي حسن المجيد مسؤول تنظيمات بغداد الكرخ .. في هذه الايام التي نحتفي بها بقدوم عام ميلادي جديد بقلوب ملؤها الامل المشرق بالمستقبل الزاهر في شتى ميادين الحياة ميادين الحق والبناء والابداع والتحدي مستبشرين متفائلين بان ابناء عراقنا العظيم سيضيفون في العام الجديد باذن الله وبارادتكم الشجاعة الفذة انجازات عظيمة اخرى تضاف الى سجلهم التاريخي الحافل ...

محمد يونس الاحمد : اصرار على الصمود والتحدي

□ وقال الرفيق محمد يونس الاحمد مسؤول تنظيمات محافظات صلاح الدين والتأميم والسليمانية . في هذه المناسبة التي تتزامن مع فرحة شعبنا بتدفق النفط العراقي ومضيه قدما باتجاه رفع الحصار مما يزيدنا اصرارا على الصمود والتحدي حتى يتحقق العبور الناجز باذن الله وبقيادتكم الحكيمة على طريق مواصلة الابداع والبناء للعراق النموذج للعروبة والانسانية ...

عزيز صالح النومان : عام جديد والقنا اسم ...

□ وجاء في برقية الرفيق عزيز صالح النومان مسؤول تنظيمات محافظات ميسان وواسط للحزب ونحن نتطلع لعام جديد نستهله بدعوانا ان يدمكم دائما بعونه العظيم ورحمته ورضوانه شبابا وصحة وامنا وبكم بعز امة اختارها شاهدة على العالمين ...

فاضل ابراهيم المشهداني : بوادر خير وكسر الحصار ...

□ وقال الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني مسؤول تنظمات محافظات نينوى واربيل ودهوك للحزب .. يشرفنا سيدي الرئيس القائد ان نرفع الى مقام سيادتكم ومعنا جماهير حزبنا في فروع الموصل ونينوى واربيل ودهوك اصدق مشاعر الولاء والعهد وانتم تستقبلون عامكم الجديد الذي استقبلته بوادر الخير وكسر الحصار الجائر المفروض على شعبنا العظيم وقد تحقق ذلك في تطبيق مذكرة التفاهم ...

راضي حسن سلمان : عام ١٩٩٧ .. عيد العبور

□ وجاء في برقية الرفيق راضي حسن سلمان مسؤول تنظيمات محافظات النجف والقادسية والمثنى .. اذا كان عام ١٩٩٥ عاما لملحمة الزحف الكبير فان عام ١٩٩٦ هو عام الزحف العراقي الجسور على جسر العبور ... بكون العام الجديد ١٩٩٧ عيدا لعبوره العظيم الذي لارجعة عن بلوغه مهما وضعوا على جانبيه ...

محمد حمزة الزبيدي : اثبت العراقيون بقيادتكم الشجاعة انهم أهل للمنازلة

□ وجاء في برقية الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتبي العمال والفلاحين لحزب البعث العربي الاشتراكي . لقد اثبت العراقيون بقيادتكم الشجاعة انهم اهل لمنازلة كل الاعداء ولو اجتمعوا والذين مافتئوا يكيدون المؤامرات ضد عراقنا العظيم وثورتنا الجبارة وما تدفق نفطنا الى الاسواق العالمية الا اكبر انتصار في العام المنصرم وشرخ كبير في جدار الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز ... سيدي القائد الحبيب . اننا على العهد جنود امناء على مبادىء حزبنا القائد اوفياء على العهد سائرين خلف قيادتكم الحكيمة تحت راية العراق العظيم راية الله اكبر □

مزبان خضر هادي : عام خير وبركة

■ وقال الرفيق مزبان خضر هادي مسؤول تنظيمات محافظتي بابل وكربلاء .. مع اطلالة العام الميلادي الجديد .. اتقدم لسيادتكم بالتهنئة العطرة مشفوعة بازكى ايات الحب والولاء المطلق اصالة عن نفسي ونيابة عن رفاقكم وابناء شعبكم الابي في محافظتي بابل وكربلاء . داعين الله العلي القدير ان يحفظكم ويسدد على طريق النصر المبين خطاكم وان يجعله عام خير وبركة وقد انتصرت ارادة الخير بجهادكم بالقائد الجمع المؤمن بالقرة عين العراق يا امل الامة وحامل لوائها بوجه قوى الكفر والضلالة وان النصر لمعقود بلوائكم سيدي ■

كامل ياسين رشيد : ١٩٩٧ .. نزداد به عزا وسموا

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق للحزب في هذه الايام الجهادية والنضالية في تاريخ وطننا وامتنا تهل علينا اشراقة ميلاد العام الجديد ١٩٩٧ لنزداد به عزا وسموا وتألقا وشموخا اذ شهدت الامة والانسانية ايام اعراسنا وانتصاراتنا من عام مضى بالعز والخير والسؤدد بصلابة المؤمنين الصابرين وانتصار الحق على الباطل ... الجهادية وعزمكم وثباتكم وايمانكم وتحديكم لشرذمة الطغاة المسعورين ... عام النصر الحاسم على اعداء الوطن والامة وسقوط حصارهم الظالم والجائر بعون من الله وبهمة الصابرين الصامدين ■

القائد يتلقى تهنئة السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمناسبة العام الميلادي الجديد

□ بغداد - واع - تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة العام الميلادي الجديد . وفي ماياتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم . وينصرك الله نصرا عزيزا . صدق الله العظيم . سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين حفظكم الله ورعاكم يسعدني ويشرفني باسمي وباسم رفاقي ممثلي الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان ارفع الى سيادتكم ياصانع مجد العراق والعروبة وقائد مسيرة العز والشموخ والنصر المؤزر ارق التهاني واسمى ايات الولاء والتقدير والاعتزاز لمناسبة العام الميلادي الجديد الذي سيكون بعون الله عام العبور الناجز في ظل قيادتكم التاريخية . سيدي القائد المجاهد .. ان مناسبة العام الجديد لتعزز في اعماقنا الحماسة والاندفاع والعطاء المتواصل المبدع من اجل ان نجعله كما الاعوام التي سبقته عاما عراقيا تضيء كل ايامه عظمة الانجازات والمآثر في البناء والاعمار والصبر المؤمن الذي اينع ثماره بتحقيق شرخ في جدار الحصار الظالم وتنفيذ مذكرة التفاهم وتدفق النفط العراقي الى الاسواق العالمية المتحقق بفضل الاقتدار القيادي للقائد المنصور بالله صدام حسين وان تباشير الرفع الكلي للحصار الجائر لقادم بعون الله . داعين الباري الجليل ان يحفظكم قائدا وذخرا للعراق والعروبة والله اكبر ناصر المؤمنين المجاهدين الصابرين . عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية □

القائد يواسي «عشيرة البو حسين في نينوى»

□ الموصل - واع - اوفد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين السيد محمد عبدالقادر عبدالرحمن محافظ نينوى ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المغفور لها عقيلة الشيخ احمد الداود الحمداني رئيس عشيرة ابو حسين في المحافظة . ونقل السيد محافظ نينوى تعازي ومواساة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عشيرة البو حسين ... شكرهم وامتنانهم ... من لدن قائدنا رعاه الله ... عز وجل ان يحفظ سيادته ... جهاده بالنصر المبين ... العراق والامة العربية □

الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي بمناسبة العام الميلادي الجديد

■ بغداد/واع - تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر ... البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي لمناسبة العام الميلادي الجديد .. وجاء في برقية رئيس المجلس التشريعي . بمناسبة حلول العام الجديد وراس السنة الميلادية يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى مقامكم ... باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان ... الخيرين من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام ... العلي القدير ان يجعله عام خير وعز وسلام في ظل قيادتكم التاريخية ... مؤكدين ايماننا المطلق بحتمية انتصارنا الناجز على كل اعدائنا الاشرار ... الله سيدي الرئيس القائد ذخرا لوطننا المفدى وشعبنا الصامد الصابر ... بكم امانية في تجاوز ظروف الحصار وشل الايدي الاجنبية ...

القيادة القومية تعزي السفارة الفيتنامية في بغداد

□ بغداد / واع : قدمت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التعازي الى السفارة الفيتنامية في بغداد لوفاة الدكتور نغوين هيوسو الرئيس الفخري للجنة المركزية للوطن الام والرئيس السابق بالوكالة لجمهورية فيتنام الاشتراكية .. فقد زار الرفيق الدكتور الياس فرح عضو القيادة القومية للحزب لسفارة الفيتنامية وسجل كلمة في سجل التعازي اشاد فيها بنضال الفقيد من جل التحرر الوطني والاشتراكي وحق الشعوب في تقرير مصيرها □

وزير الاوقاف يلتقي امير حركة الجهاد الاسلامي

□ بغداد - الجمهورية - التقى الدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية ...

العراق يشارك في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب

□ بغداد : واع : توجه الى تونس امس السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب التي تعقد هناك للفترة من الرابع حتى السادس من الشهر المقبل . وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب (واع) ان المجلس سيناقش عدة موضوعات من بينها سبل مكافحة المخدرات في الوطن العربي وتعزيز الجهود العربية لمكافحة الجريمة . واضاف انه سيجري لقاءات مع نظرائه العرب تتناول سبل تنشيط التعاون ...

العبور
ملحق اسبوعي [١٠٣]
العبور والعبو الى شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين
باشراف محمد صاحب سلطان

□ العبور / سعدي السبع - قررت نقابة الصيادلة غلق (١٣) صيدلية في بغداد وحجب الجهة الدوائية عن اصحابها لمخالفتهم الضوابط والتعليمات

وقال السيد غسان حسين نقيب الصيادلة ان مخالفات اصحاب الصيدليات التي تم غلقها امد مختلفة شملت بيعهم الادوية باسعار مرتفعة وعدم تواجد الصيدلاني في البعض منها

واشار الى ان النقابة قررت كذلك الغاء اجازة صيدلية ميسم وغلقها نهائيا لاساءة العاملين فيها الى شرف المهنة .

غلق (١٣) صيدلية مخالفة في بغداد

المجاهد صدام حسين رجل الاعوام كلها ..

عام ١٩٩٦ .. عمق مسيرة الديمقراطية في العراق .. وبشر بخير جديد

« المكان . ارض النور .. والرافدين .. بل الروافد كلها ..

الزمان . انجازات تتوالد .. وتولد .. فلا تكاد الايام والسويعات والثواني تقرأ نفسها .. الا وتنبهر بانجاز جديد ..

هو عراق صدام حسين .. عراق الاعوام كلها .. المتدفق من رحم الحضارات بالمحبة في العقل والضمير والذاكرة .

في ٣ كانون الثاني تنشر الصحف العراقية ووسائل الاعلام الاخرى رسالة القائد الى مجلس الوزراء في ١٩٩٥/١٢/٢ وتبشر بفتح جديد في حياة العراقيين تبشر باقتصاد لاياكله التضخم يبشر بحياة اجتماعية قوامها الاستقرار والامن رغم ظروف الحصار الكافر الجائر وحقد الحاقدين ..

وفي الشهر نفسه ومع دعم القائد لقوت الشعب فان حريته هي الاخرى تكفل بممارسة ديمقراطية رائعة تكمل مابداه العراقيون في يوم الزحف الكبير ويصدر مرسوم جمهوري برقم (٢٨) في الرابع من رمضان ١٤١٦هـ - ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦ لانتخاب الدورة الرابعة للمجلس الوطني »

عبدالقادر جبار

... المسلحة العراقية امر القائد العظيم صدام حسين بقبر المؤامرة في شمال العراق .. وبزمن سريع لم يستطع فيه المتآمرون حتى عد ثوانيه حرر العراقيون اربيل فغنى الشمال اغنية الاخوة وعزف الجنوب لحن العراق الواحد وكل الزمن المحررين بالغار والاوسمة والنياشين والدعاء .

□ الرجعة الخائبة □

وفي الثالث من ايلول شن الكفار الفجار عدوانهم على العراق بوجعة ثالثة خائبة وفي اليوم نفسه اطلق ضمير العراق صوته .. القائد المجاهد يوجه خطابا الى العراقيين النشامى ورجال القوات المسلحة الباسلة .. ويعلن بصوت عال سمعته الارض كلها والكواكب والنجوم .. قاوموهم .. الخائبون الامريكان ارتكبوا لعلتهم الجبانة ليسجلوا رجعة ثالثة ...

... وتصدح الاصوات معلنة افراحها باعراس الديمقراطية .. ومع فرحها كانت بشرى اطلاق شحنات النفط العراقي عبر الاراضي التركية استعدادا لمعاودة التصدير في (١) حزيران لتزين احتفالية العراق بمستقبل امن جميل

□ أب المتوكل على الله □

وتمضي ايام الجهاد مفعمة بالعطاء .. حتى يطل اب بسمائه الصافية ومع ايامه كانت ثمة مؤامرة ...

... ملعونة ..
ويسقط ابناء الرافدين صواريخ الحقد بالايمان والتضحية .. ويعلن المجتمع الدولي ودول في مجلس الامن وروسيا .. فرنسا .. الصين ان امريكا مثل الثور الهائج في معرض للخزف وتزداد عزلة امريكا وتنفتح امام الجهاد ... العراق والام واحزان العراقيين في الزمن الصعب البد المحنون المعطاء .. يد القائد صدام حسين .. تضغط في العاشر من كانون الاول على زر تشغيل منظومات تصدير النفط العراقي الى تركيا .. وفي كل محافظة تشتعل احتفالية الصبر والنصر والجهاد العراقي .. ويردد العراق كله معك ياصدام حسين ..

ويتدفق الخير العراقي الى ميناء جيهان التركي وبعده بايام قليلة يتدفق من شريان الجنوب الى ميناء البكر نفطا عراقيا معافى بالخير ... يراد المجرمون حرمان اهل النور والحضارات منها .

وينتهي عام ١٩٩٦ لكن الذاكرة تتوقد والزمن يتصل ويتواصل ويشيد العراقيون فيه صرح المجد والعز والكبرياء لامة العرب .

تصوير : علوان الصافي

شخصية بلغارية : صدام حسين اختار طريق الكبرياء وحقق الانتصار لشعبه

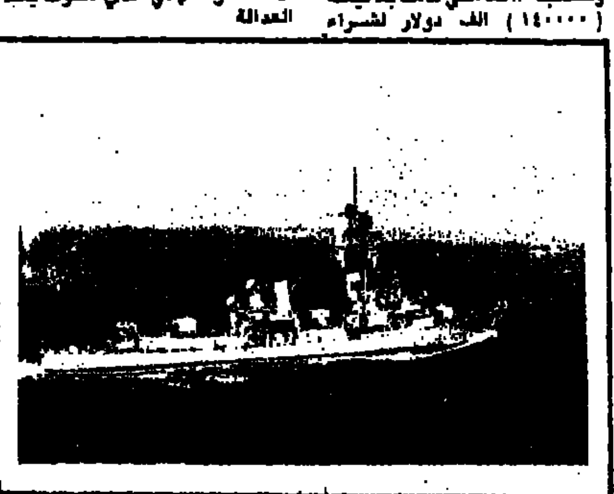
دول العدوان حصدت الخيبة وقادتها لم يستوعبوا دروس التاريخ

« اكد السيد مليكو كيريلوف رئيس مؤسسة الشرق البلغارية أن العراق حقق انتصارا بتدفق صادراته النفطية من جديد

وقال السيد كيريلوف في حديث « للعبور » ان هذا الحدث يؤكد انتصار العقل اخيرا . ويعد شرخا في طوق الحصار الجائر واللاانساني ضد شعب العراق . واضاف ان عنوان هذا الانتصار تشغيل السيد الرئيس صدام حسين لخط الانابيب بعد ست سنوات من الحصار الظالم »

واوضح ان هذا الانتصار الذي انجزه الشعب العراقي جاء بعد وقفة بطولية تصدى فيها بجدارة عالية لكل الصعوبات ولم يخضع للاستفزازات ...

رسمية منور هاشم



الصعبة في العراق نشأ جيل من الاطفال محروم من متطلبات الاطفال ...

... التغلب على ارادة وايمان الشعوب كما انهم لايدركون ان خلال هذه السنوات

في نينوى .. مركز تنقية البذور رافد آخر لتحقيق عبورنا الناجز

يضطلع مركز تكنولوجيا البذور - معمل تنقية الموصل بدور كبير في مجال تامين التقاوة الجيدة للبذور

العبور زار المعمل والتقى الدكتور اسكندر فرنسيس ابراهيم مدير المركز حيث قال ان المعمل اعتمد خطة علمية ...

نينوى / فريد حسن

اعـــلان

تعلن منشأة الفاو العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع سيارات واليات مختلفة في موقعها الكائن في قضاء الفلوجة / ناحية العامرية / قرب المجمع السكني في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٩٧/١/٤ وفقا لقانون بيع اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته .. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم صك مصدق بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ مائتان وخمسون الف دينار وتسديد المبلغ المتبقي من النسبة ٢٠٪ من القيمة التي ترسو على المزايد للالية والعجلة نقدا او بصك مصدق .. يتحمل المشتري مصاريف الاعلان والدلالية بنسبة ٢٪ من بدل البيع وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع الالية خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية بعد تسديد القيمة بالكامل وبخلافه يتحمل غرامة قدرها ٢٠٠٠ الفي دينار عن كل يوم تأخير .

رئيس لجنة البيع

٢١٢٨



بعد ان صنع الحب صمود اعوام الحصار :

99 ثلاثة الوان محبة قزح ، العبور ، ان يطلقها كحمامات بيض في سماء عراق الصمود والصبر الجميل وهو يجتاز ، عتبة ، العام الجديد فتجول مندوبوه في اماكن مختلفة للقاء المحتفلين ومحاورتهم ونقل مشاعرهم وهم يودعون عاما ويستقبلون اخر فكان هذا الموضوع المشترك 66

كتب الزميل عبدالجبار العتابي

اقبل العام الجديد ١٩٩٧ . وتسللت خيوط ايامه تفتح لشهوره الطريق . بينما العام ١٩٩٦ يغوص في بحر الزمن وتبلعه لجة التاريخ . فيكاد ان يمد يديه بالتوديع ويكاد البعض منا ان يلوح له . والبعض الاخر لم يعر اية التفاتة لذهابه بعكازته الـ ٦ !! بينما انا استذكر اعوام الحصار وامسح

هو عام العبور ان شاء الله . نعبر بوابة السنوات السبع من زمن الحصار . على الرقم (٧) الذي نرفعه كما يفعل المقاتلون للنصر باصابعهم فكل شيء جاهز للعبور . مجاذيف القوارب وقد شمرت لها السواعد . والعالية وقد غمرت العراق حين تدفق النفط في عروقه . ...

وصبر . فكان عام الرد المقابل الذي رد به العراقيون على العدوان ثم عام البناء والجهاد الذي كان شعاره ، نبا للمستحيل . ثم اعوام المقدرة العراقية في بناء الشواهد رغم الحصار . حتى عام الزحف الكبير وعام ، اب المتوكل على الله . ...

لم يكن الا عام العدوان الذي رسمت خطوطه امريكا ضد شعبنا بشكله العسكري . فلا ننسى تلك الليلة الليلاء ١٦/١٧ كانون الثاني والايام التالية من العدوان الغاشم . فالقت الاف الاطنان من القنابل . وفي العام نفسه لا ننسى بدء الهجوم المقابل لشعبنا ضد العدوان حيث ، يعمر الاخيار ما دمره الاشرار ، ومنه ابتدا التصميم العراقي على اعادة الحياة لكل ما دمره العدوانيون والذي لولاه ما بانت ملامح العبور

- المواطن عامر علي سعيد قال . اذا ما ذكرت عام ١٩٩٢ ، فلسوف اذكر نجاح الشعب في التصدي للعدوان ...

وتبا للحصار الذي سنحطم جداره ونعبر الى شاطىء الامان

- المواطنة صبيحة جاسم/ كتبت لنا كنت اتمنى ان تسالني عن المراة العراقية في ظرف الحصار ، ولكن ما دمت قد حددت السؤال فاقول ان العراقيين وقد قاسوا الامرين من نقص الغذاء والدواء الا انهم لم يتركوا الحياة تسير بارادة اصحاب الشر ، ولم يقفوا مكتوفي الايدي ازاء ما حدث ، بل انهم وقفوا بالضد من ذلك . فكان جسر القائد ذو الطبقتين شاهدا على التحدي ولا انسى الحملة الايمانية التي كانت في نفس العام ...

خضراء واماسه ينعمون بالحب والسلام والطمانينة . لم فتحت عيناها قائلة انظري لقد انير المكان بالمصابيح وهذا قال حسن لكل ما قناه بقوة الرب

ملابس كثيرة ولعبا ...

السيدة عروبة ... اطفال ومعلمة في احدى المدارس الابتدائية في الكرخ ...

وكتبت الزميلة هدى جاسم

وكتبت الزميلة اسماء محمد مصطفى :



ناصرة السعدون



وائل الدايني

د. حسيب عارف العبيدي

ماذا نريد ان نحقق في العام الجديد ؟

نرمين المفتي

- العبور : وقانون التعددية الحزبية ؟

99 اهلا عام ٩٧

وداعا لعام ٩٦ عام الصمود والتحدي .. واهلا بعام ٩٧ عام العبور الحاسم لضفة الخير والرفاه ..

هاهي الامنيات تحلق مثل الحمائم البيض من اغصان شجرة ٩٧، امنيات محملة بالتفاؤل والامل الكبير ، ومعطرة بكبرياء التحدي والنصر الحاسم حتما 66

امين بغداد : -

سنجعل بغداد واحة للعراقيين جميعا

فالح حسون الدراجي

- العبور ، التقى عددا من المسؤولين عن ، قوت العراقيين ، حيث تحدث كل عن مهمات فصيلة المقاتل والمجاهد من اجل توفير الغذاء والامن والصحة للعراقيين الاماجد .. وتباعا سننشر ماتحدث به ...

الحصار الجائر . ولقد قمنا فعلا بوضع الخطط العلمية وبتحديد زمني معين لرفع النفايات من المناطق السكنية ...

الشرف والكرامة والتضحية . ونحافظ على صلة الرحم ونتقاسم مع جيراننا الارغفة) ..

و .. نحبك ايتها المعرفة .. شراع يستمد تالقه من الحقائب المدرسية المعلقة على اكتاف التلاميذ وهم يمضون يوميا الى مدارسهم . ومن الاكبر منهم سنا . ومن البحوث والدراسات الاكاديمية والرسائل الجامعية والاختراعات العلمية . ومن صفوف التعليم المسائي حتى . وهي صفوف وفرت فرصة جديدة للتعلم .. يقول الطالب الجامعي بيان عمر عادل : (بعد ان فات بعضنا قطار التعليم الصباحي جراء ظروف الحياة الطارئة اتاحت لنا الدراسة المسائية فرصة اكتساب معارف جديدة تؤهلنا للمساهمة بفاعلية اكبر في عملية التقدم المعرفي والنهوض العلمي . ...

معلا بازالة هذه الاعلانات وتحميل اصحابها كلفة الاضرار التي الحقوها بجمالية المدينة .

ولايفوتني ان اذكر ان امانة بغداد تحرص دائما على نظافة المدينة لذا قررنا انشاء معمل خاص تابع الى امانة بغداد يختص بصناعة اكياس النفايات .

المجاري ومشاكل المجاري

العراقيين .

وستكون الطرق والشوارع في مدينة بغداد هدفا من اهداف الامانة خلال عام ٩٧ فقد باشرنا ومن خلال دائرة المشاريع واقسام الطرق في الدوائر البلدية بتهيئة المستلزمات الخاصة بالتبليط وقد تم وضع ...

جمالية بغداد هدفنا الاساس

بغداد عاصمة العز والكرامة ابدا

الغاء الاعلانات المجانية

امانة بغداد تدعو ؟ ؟



تصوير : نبيل الشاوي

مقابلة نديم

99 بتوجيه ودعم من السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) باشرت وزارة الصناعة والمعادن بالتعاون مع وزارة الصحة بتنفيذ حملة كبيرة لاعادة تاهيل المستشفيات ... 66

... العمل منها في ١٩٩٧/٢/١٥

وتبذل الملاكات الهندسية المكلفة بالتنفيذ جهودا واضحة لتجاوز معوقات العمل واهمها توفير المستلزمات البديلة المصنعة محليا او من الاسواق العراقية اما الصرف فهو من موازنة وزارة الصناعة والمعادن . ولعل من ابرز ابعاد هذا الانجاز

... صورة جديدة للابداع في مرحلة العبور .

وفي محافظة بغداد تشمل الحملة اصلاح ٢١ مرجلا و٢٣ وحدة تبريد وعشرة مصاعد وثلاث مولدات في ١٨ مستشفى وسيتم تسلم ٩٠٪ منها في ١٩٩٧/١/١٥ اما اجهزة التكييف فقد

وقال المهندس صلاح كزبر مدير عام شركة المشاريع الكهربائية في حديث للعبور ان الحملة بكاملها تهدف لاعادة الحياة الى ٧٠ مرجلا في عموم المستشفيات العراقية و٥٢ مولدا و٧٩ مولدا كهربائية وعشرات المصاعد

... فهي بالدرجة الاولى تهم راحة المواطن وخدمته وتوفر مبالغ طائلة من العملة الاجنبية حيث ان ثمن المراجل الواحد المستورد ١٥٠ الف دولار .

وقد زارت مندوبة العبور احد مواقع هذه الحملة في مستشفى ابن الهيثم في بغداد حيث يتم اصلاح المراجل الثلاثة . وقال رئيس

العبور الاخراج الفني : نبيل عبدالكريم



مرسومان جمهوريان باعفاء الرفيق لطيف نصيف جاسم من منصبه وتعيين السيد عبدالحميد الصائغ وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية

□ بغداد / واع استنادا الى ماجاء في قرار قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في اجتماعها امس برئاسة الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله بان يتفرغ الرفيق لطيف نصيف جاسم للعمل الحزبي وفقا لتقاليد الحزب التي تراعي ان تكون المهمة الاساسية لمن ينتخب في مؤتمر القطر هي في العمل الحزبي وبما ان الرفيق لطيف نصيف جاسم انتخب عضوا في القيادة في مؤتمر القطر في تشرين الاول الماضي فقد تقرر اعفاؤه من منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية . وقد صدر اليوم مرسومان جمهوريان باعفاء الرفيق لطيف نصيف جاسم من منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية وتعيين السيد عبدالحميد عزيز محمد صالح الصائغ وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية . وفيما يلي نص المرسومين الجمهوريين :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق مرسوم جمهوري رقم (٣٨٣)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور .

رسمنا بما هو آت :

يعفى لطيف نصيف جاسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية من منصبه .

كتب ببغداد في اليوم الحادي والعشرين من شهر شعبان لسنة ١٤١٧ هجرية الموافق لليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول لسنة ١٩٩٦ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مرسوم جمهوري رقم (٣٨٤)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور .

رسمنا بما هو آت :

يعين عبدالحميد عزيز محمد صالح الصائغ وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية .

كتب ببغداد في اليوم الحادي والعشرين من شهر شعبان لسنة ١٤١٧ هجرية الموافق لليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول لسنة ١٩٩٦ ميلادية □

صدام حسين
رئيس الجمهورية

نبذة عن حياة وزير العمل والشؤون الاجتماعية

□ بغداد / واع : في ما ياتي نبذة عن حياة الدكتور عبدالحميد عزيز محمد صالح الصائغ الذي صدر امس مرسوم جمهوري بتعيينه وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية

مواليد الموصل ١٩٤٢ .

حاصل على شهادة الدكتوراه بالطب من جامعة لندن .

شغل منصب استاذ مساعد في كلية طب جامعة الموصل .

عضو سابق في المجلس الوطني (دورة ام المعارك) .

ارتبط في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي (١٩٥٦)

انتخب امين سر قيادة فرع الموصل للحزب لدورتين متتاليتين ويشغل هذا الموقع حاليا منذ عام (١٩٩١) .

حصل على شارة الحزب عام (١٩٨٥) ونوط شجاعة ونوطي استحقاق عال (في ام المعارك) □

القوات التركية ترتكب مجزرة ضد الاكراد في شمال العراق

التركية . في وقت توقعت فيه مصادر مستقلة ارتفاع عدد الضحايا من الاكراد القرويين الابرياء . جراء شراسة الهجوم التركي برا وجوا . وافادت المصادر في تصريحات اوردتها اذاعة صوت امريكا ان التشكيلات العسكرية التركية الخاصة اخترقت خط الحدود في شمال العراق من محاور عدة . وان العملية العسكرية ربما تستغرق عدة ايام ، واسبوعا قبل ان تباشر التشكيلات بالانسحاب من الاراضي العراقية .. واثارت العملية الجديدة ردود فعل لدى الاوساط السياسية الدولية التي لاحظت باهتمام ازدواجية الموقف السياسي التركي والامريكي والبريطاني ، اذ وافقت تركيا على ابقاء (قوة الكشف) التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا بدعوى حماية الاكراد في شمال العراق . استكمالا لعملية (بروفايد كومفورت) التي كانت تنفذها قوات المطرقة □

لمواجهة التزييف

(١٠) الاف ورقة مزورة من فئة (١٠٠) دولار ضمن دفعة كانت معدة للتصدير في احد اوكار الشبكة في حي الزمالك بالقاهرة .

ويستفاد من تقارير الوكالات يوم امس ان الطبعة الجديدة التي روجت الاسبوع الحالي (ضمت على الورقة خطوطا لونية معينة رفيعة تبعث للتوهج فقط تحت اضاءة الاشعة فوق البنفسجية ، وذلك باتباع طرق جديدة في الطباعة واستخدام حبر عسير للغاية على التقليد) . وعلم ان فريق العمل الامريكي كان قد اجرى زيارات عدة واتصالات مع حكومات الاردن وسورية ولبنان وتركيا وايران عبر السفارة السويسرية في طهران ، الاوساط المالية الدولية ان قرار الطبعة الجديدة الاحدث لفئة (١٠٠) دولار الناسخة للطبعة التي سبقتها بعدة شهور جاء في اعقاب تقويم فريق العمل الفيدرالي الامريكي المتخصص لخطورة الموقف الذي نجم عن تداول الكميات الضخمة من الدولارات المزيفة وفي عدد كبير من البلدان ، فضلا عن ضبط وزارة الخزانة الامريكية لما يزيد عن (٨) ملايين دولار مزور من فئة الـ(١٠٠) دولار تسربت الى المصارف الامريكية . ومن المنتظر ان تشرع السلطات الفيدرالية الامريكية ووزارة الخزانة في واشنطن بسلسلة اجراءات مضادة لتامين ابطال تداول الكميات الضخمة من فئة (١٠٠) دولار المزورة في اسواق المنطقة العربية ورابطة الدول المستقلة وجنوب شرق اسيا □

وجهة نظر

عام ١٩٩٦ كان عام تفتيت أسس الحصار
عام ١٩٩٧ سيكون عام زوال الحصار

تصفية عقبات الحصار الكبرى . فلقد ادى التنفيذ الحازم لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مجلس الوزراء ٢/١٢/١٩٩٥ الى اعداد البيئة المناسبة لانهيار القيمة الاصطناعية للدولار وصعود قيمة الدينار التي وصلت الى اقل من الف دينار للدولار بعد ان وصلت حوالي ثلاثة الاف دينار للدولار . وبذلك تحقق انتعاش معاشي نسبي للمواطن العراقي وجاء الحدث الكبير الثاني في اب حينما قدم الجيش العراقي الاسناد اللوجستي للسيد مسعود البارزاني ورفاقه لتمكينهم من احباط المخطط الايراني - الامريكي الذي اريد به ابعاد البارزاني وتبني سياسة اكثر عدائية للعراق تنفذ انطلاقا من الشمال وبتدخل الجيش انهارت الترتيبات الامريكية في الشمال خلال ساعات . بعد اعداد لها استمر اكثر من خمس سنوات .

لقد ادت عمليات اب المتوكل على الله الى سلسلة من التطورات انتهت بانسحاب امريكا الرسمي من شمال العراق . فانسحبت معها مكاتب وكالات المخابرات لحوالي (٣٠) دولة كانت تعمل تحت غطاء (وكالات الاغاثة). وكان هذا الانسحاب اعترافا عمليا بفشل السياسة الامريكية تجاه العراق وانتهاء مرحلة استخدام شماله كمنطلق للتآمر على وحدة العراق ونهجه السياسي وسيادته . ورغم المحاولات الامريكية - الايرانية - التركية لعرقلة عودة شمال العراق الى العراق فقد تيقن شعبنا الكردي . وفي ضوء تجربة السنوات الخمس الماضية . بان التعاون مع الاجانب ودون استثناء قد الحق اذى بالغا باكراد العراق بشكل خاص . وبالعراق بشكل عام دون ان يحصلوا على اي نفع . فبلور ذلك خيار العودة للدولة العراقية بصفته الخيار العملي والاخلاقي والسياسي الوحيد الصحيح .

ان سقوط قاعدة التآمر في الشمال بشكل فاضح واستتبعه الاعلان الامريكي الخطير عن الانسحاب رسميا من المهمة الشكلية التي استخدمت غطاء للتدخل بشؤون العراق وهي (حماية الاكراد). كما ان هذا السقوط وذلك الانسحاب دفعا ادارة بيل كلنتون للاعتراف الضمني بفشل سياسة (الاحتواء المزدوج) فقاد ذلك الى تشكيل لجنتين من الخبراء برئاسة ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية الاسبق وجبوفري كامب عضو مجلس الامن القومي السابق . لتقديم مشروع سياسة بديلة تجاه العراق وايران . وهكذا يكون عام ١٩٩٦ هو العام الذي دفنت فيه سياسة الاحتواء المزدوج رسميا بعد موتها السريع الناجم عن متانة بنيان العراق .

واستنادا الى حقيقة ان قرار عزل شمال العراق قد اتخذ بهدف السيطرة على العراق من قبل امريكا . فان فشل كل المحاولات رغم تعددها والامكانات التي سخرت لخدمتها . قد دفع للتفكير بالحصار ذاته . فالحصار اجراء نفذ بهدف ايجاد المناخ المناسب لاحداث تغيير في العراق . وكان عزل شمال العراق جزءا حاسما منه . لذلك فان توصل المخابرات المركزية الامريكية في عام ١٩٩٦ الى قناعة ثابتة باستحالة التغيير (على الطريقة الامريكية) في العراق . قد دفع للتفكير في مصير الحصار ذاته .

فتراجع امريكا عن معارضة تنفيذ مذكرة التفاهم لمدة تجاوزت الستة شهور ما هو إلا ثمرة الاقتناع باستحالة قهر العراق . وهكذا تضافرت العوامل الداخلية . الصمود العراقي في مقدمتها . والخارجية . نقمة العالم التي اخذت تتضاعف على امريكا . وتحميلها مسؤولية الوضع الخطير للشعب العراقي . فصار لا مفر من تنفيذ مذكرة التفاهم . لذلك شهدت الشهور الاخيرة انتصارا عراقيا ثالثا رئيسيا في الجبهة السياسية - الاقتصادية .

ان النجاح الباهر في الحد من المظاهر التضخمية والذي انعش مستوى معيشة المواطن العراقي : وتحرير شمال العراق وتنفيذ مذكرة التفاهم بعد ثلاثة انتصارات كبرى يكمل بعضها البعض الاخر جعلت من عام ١٩٩٦ عام تسجيل اكبر الانتصارات منذ سنوات . فلقد سار الخط القياسي بشكل متصاعد ليؤشر لنا وللعالم بدء عملية تحطيم الحصار الاقتصادي ذاته . بعد ان اعيد تشكيل مواقف المنطقة والعالم بنتائج الانتصارات الداخلية

وعلى مستوى الوطن العربي حدث ماتوقعه العراق . ففي عام ١٩٩٦ انهارت ترتيبات التسوية الخاصة بالصراع العربي - الصهيوني . والتي كان التبشير بقرب نجاحها الكامل قد وصل ذروته في عام ١٩٩٥ باسم (تقدم تيار التطبيع واستحالة توقفه) . لقد صعد بنيامين نتن ياهو الى رئاسة الوزارة ليدشن مرحلة تنفيذ الخطط الصهيونية وفقا لاصولها الحرفية وبعيدا عن التزويق البائس لحزب العمل . ولذلك اسقط شعار (الارض مقابل السلام) ، وهو شعار الحكام العرب من انصار التسوية . ورفع بدله شعار (السلام مقابل السلام) . وهو يعني ان على الحكام العرب عدم المطالبة بالاراضي العربية المحتلة . بل الاكتفاء بمبادلة السلام بالسلام .

وهذا التراجع الصهيوني عن تعهدات واتفاقات الكيان الصهيوني السابقة لم يكن مفاجأة القدم عليها حزب الليكود . بل كان لثمرة موقف صهيوني عام . اذ ان حكومة حزب العمل التي تدعي الاعتدال . شنت اعتداء واسع النطاق على لبنان وقتلت (٢٠٠) مدني واعتدت فيه حتى على قوات الامم المتحدة . لا لشيء الا لتقنع العرب بان الطريق الوحيد المفتوح امامهم هو الاستسلام غير المشروط للشروط الصهيونية . وبذلك يكون (الانقلاب) الصهيوني (المتشدد) . كما يوصف . قد ابتدأ في زمن حزب العمل واكمله الليكود عند فوزه .

وفي الحالتين فان صعود موجة التطرف الصهيوني كان متوقعا لان الزعماء العرب كانوا يتسابقون . دون تفكير او تحسب عميقين . في تقديم التنازلات للكيان الصهيوني . مما افقدهم (اوراق الضغط) . في حين ان الكيان الصهيوني بقي محتفظا بكل الاوراق الفعالة .

لقد جاء صعود موجة التطرف الصهيوني ليؤكد حقيقة بارزة وهي ان موجة التفاؤل العربي الرسمي بقرب حلول (عصر السلام الدائم والتعاون الاقليمي) كانت عبارة عن احلام بلهاء لاناس يفتقرون للحكمة والوعي ومعرفة كيفية خوض حروب التفاوض . فادى هذا الفشل الى سقوط المشروع الاقليمي الكبير الذي اطلق عليه اسم (النظام الشرق اوسطي) وحلول الفوضى وعدم الوضوح في المنطقة من جراء ذلك .

... عام ١٩٩٦ ... حينما ... المزيد من المرونة) تجاه الكيان الصهيوني ... ساد الاضطراب والقلق على المستوى الرسمي العربي ... تحذيرات العراق من مغبة الاندفاع غير المحسوب ... التسوية

واذا نظرنا الى المسرح العربي من زاوية اخرى ... امكننا ملاحظة ان عام ١٩٩٦ كان عام بروز اجماع عربي ... سوى الكويت . يطالب برفع الحصار عن العراق واعادة ... تماس المواقف بين صريح وجريء ومتردد وخائف من ... الامريكية وكان اشجع شجعان المسؤولين الخليجيين ... الحصار هو بلا منازع الشيخ زايد بن سلطان . والذي عبر ... ضمائر كل ابناء الخليج العربي .

وبلغ الموقف العربي ذروة ايجابياته باستنكار ... الرجعة الثالثة وتاييد مذكرة التفاهم . وبذلك اصبح الموقف ... التطبيع مع العراق معزولا ويربط فورا بالدعوة للتطبيع ... الصهيوني .

اما على صعيد عالمي فان عام ١٩٩٦ كان بحق عام انتصارات ... الباهرة . اذ شهد مجلس الامن معارك كلامية ساخنة حول ... كتلة الاغلبية المؤيدة لرفع الحصار على ان يبدا ذلك ... وكتلة الاقلية (امريكا وبريطانيا) التي تعارض ذلك ... التجاوزات الامريكية حد تهديد روسيا باستخدام الفيتو ... القرار البريطاني الذي قدم لادانة العراق بعد تحرير ... المشروع في اهم حدث منذ عام ١٩٩٠ داخل مجلس الامن .

لقد كان عام ١٩٩٦ عام الانفتاح العالمي على العراق ... تاييدها فالاتحاد الاوربي اتخذ قرارا غير معلن باعادة ... تدريجيا ودعم مطلب رفع الحصار بعد تنفيذ مذكرة التفاهم ... والصين وصلتا مرحلة متقدمة في تطوير موقفهما المؤيد للعراق ... انسحبت من قوات المطرقة في ايماءة صريحة لتخليها عن ... ضد العراق . ومئات الشركات تدفقت على العراق ... لتمهيد الطريق لوصول (جيش الدبلوماسيين) ... ١٩٩٦ كان عام الاعلان الرسمي عن وفاة التحالف الدولي ...

وعلى صعيد العدو الاكبر لنا . وهو امريكا . فان ما ... ذريع في تنفيذ خططها المعادية للعراق . وتاكد صناع القرار ... بنيان عراق صدام حسين قد اجبر الادارة الامريكية على ... تجاه العراق وكل المؤشرات الحالية تؤكد ان الموقف الجديد ... تفاصيله سيكون وبكل تاكيد . اقل عدوانية تجاه العراق ... بالاستعداد لقبول الامر الواقع . وهو ضرورة التعامل مع ... والصمود والانتصار .

واذا نظرنا الى خريطة العالم السياسية وجدنا ان امريكا ... عام ١٩٩٦ الى اكبر التحديات لمحاولاتها ابقاء هيمنتها ... فاتحاد اوربا الحليف الاول والاهم لامريكا . اتخذ قرارات ... لتكون اساسا لوضع حد لهيمنة امريكا على القرار الاوربي ... اصدار العملة الاوربية الموحدة (اليورو) والتي ... الدولار في عام ١٩٩٩ . وبذلك ستوجه اكبر ضربة ... الامريكية . وهي قوة الدولار بصفته العملة الدولية ... التجاري وغير التجاري . وثانيا اتخذ اتحاد اوربا ... به داخل حلف الناتو . واشترط لبقاء اوربا في الحلف ... تابع الى شريك مكافئ لامريكا . وثالثا بدات عملية ... الاوربية من (التاثيرات الامريكية) واربعا تقدمت اوربا ... امام في مشروعها لاقامة صلات مباشرة مع دول العالم ... الامريكية ولاجل ضمان (محيط حيوي عالمي) لها ... الامريكية .

ان السياسة الاوربية هذه تعد . وكما تدل كل المؤشرات ... لجعل اوربا قوة عالمية عظمى مستقلة بسياستها ... الولايات المتحدة نفسها بازاء خصم لاتستطيع قهره ... الا اذا اختارت الانتحار الجماعي (للكتلة الغربية) .

وفي عام ١٩٩٦ برزت الصين كقوى ... عال . نفسها كقوة كبرى تتحول بسرعة الى قوة عظمى ... (معركة لي الذراع) مع امريكا حول تايوان ... التي وصلت حد قبول تايوان وهونك كونغ العودة للصين ... الطبول الذي سبق ذلك لجس نبض الصين ...

لقد استعدت الصين في عام ١٩٩٦ لاستعادة ... اقنعت العالم بقوة المنطق وبالتلويح بالسلاح ... وعلى الاخرين قبول ذلك

اذن وفي ضوء هذه النظرة البانورامية لعالمنا ... يستنتج . دون ادنى شك يبرز العراق بصفته ... اهم الانتصارات الداخلية والخارجية في عام ١٩٩٦ ... العربية مشغولة بلملمة نثار التسوية بعد الانفجار ... الصهيوني المدعوم امريكيا كان العراق يستعيد ... القيود في المحيطين الاقليمي والعربي . وينطلق في العالم ... دهم وتفهم الاغلبية الساحقة .

لذلك يحق لنا التوصل الى استنتاجين الاستنتاج الاول ... صدام حسين هو بطل ابطال العالم في عام ١٩٩٦ ... احباط خطط امريكا ومن تجحفل معها وابقى راسه ... اما زعماء العالم الاخرون فهم مابين مهزوم ... اقواله وذل الانكسار يكلل راسه . وثمة قلة من الزعماء ... اعقد صراعات القرن . وهؤلاء هم سكان الكهوف .

ان رئيسنا وقائدنا هو رجل عام ١٩٩٦ بلا منازع ... يصل الى هذه النتيجة بدراسة اوضاع قادة العالم .

اما الاستنتاج الثاني فهو ان عام ١٩٩٦ كان عام ... بعد ان كان عام ١٩٩٥ عام احداث شرخ في جداره ... لذلك فاننا ونحن نودع عام ١٩٩٦ نستقبل عام ١٩٩٧ ... سيكون عام رفع الحصار وعودة العافية للعراق ...

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة خديجة رميض الامين زوجة السيد عبدالحميد بريكيع الهيتي ووالدة الدكتور رياض وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الحاج محمود بنيه ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/١ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء □

عن العائلة
المهندس فياض الهيتي
(م)

الى رحمة الله

لبى نداء ربه المرحوم خليل عبدالجبار الزعين شقيق كل من الدكتور يوسف الزعين وجمال وصبري وسعد وعامر . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور لمدة ثلاثة ايام ابتداء ... الموافق ١٩٩٧/١/١ ... الرابعة بعد الظهر ... السابعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □
(م)

والآن ها قد قطعنا الشوط يا وطني

العراق الكبير
عبدالرزاق عبدالواحد

الآن يا وطني أوقدتَ قنديلكْ
جففتَ دمعكَ أو جففتَ منديلكْ!
الآن صارَ الأسى والدمعُ ليس لهُ
معنى.. تريدُ خليلاً كي يغنّي لكْ!
وأنتَ جمّ الغِنا والحبِّ يا وطني
لكنني كدتَ تُنسيني مواويلكْ!
لقد حملتَ جرحاً فاغراً، ودماً
وأدمعاً.. وبلى، أدري هلاهيلكْ
لكنني قطُّ لم آنسْ بها سوى
على مواكبِ من شالوا أكاليلكْ!
كانَ الأسى كبرياءً لا نياحَ ولا
دمعٌ.. بهِ هوناتٍ كنّا نغنّي لكْ
أوجاعنا كثرٌ.. حتى قصائدُنا
كانت تُهلهلُ زهواً وهي تبكي لكْ!

والآن.. ها قد قطعنا الشوطَ يا وطني
وزهونا كلُّهُ يشتاقُ تقبيلكْ
لكنّ جذرَ الأسى ما زالَ في دمِنا
لطولِ ما دعّنا ساقي أباريلكْ
فلا تُعاتِبْ دموعاً أنتَ صاحبُها
يا طالما جرّحتْ حتى أناميلكْ!
هذي دموعُ الرضا والحبِّ يا وطني
عيونُنا دائماً كانت قناديلكْ
وأنتَ تكتحلُ بالضوءِ أجمعِهِ
فكيفَ أجفانُهُ تنسى مكاحيلكْ؟
يا أمُّ ما للعراقيين من شرفٍ
متى مواهيلُنا تلقى مواهيلكْ؟!

اصدارات جديدة

الاجتهاد وحقوق الانسان في الاسلام

■ قاسم محمد عباس

هل ينبغي البحث في مضمون مبادئ حقوق الانسان . ومحاولة تاصيلها بالاستناد الى احكام الشريعة الاسلامية وهل يمكن الاضافة اليها بطريقة الاجتهاد بوصفه احد ادلة الاحكام الشرعية فيما استجد من هذه المبادئ في الحياة المعاصرة ، هذه جملة من الاسئلة المهمة التي افتتح بها الدكتور - ضاري خليل محمود - كتابه الموسوم : الاجتهاد وحقوق الانسان في الاسلام - معلنا انها تدعو الانه موقف علمي كان سببا رئيسيا لاختيار هذا البحث ان اي تحليل علمي و(اكاديمي) لحقوق الانسان في الاسلام وعلاقته بـ (الاجتهاد يتطلب موقفا تاصيليا على المستوى النظري كي يسمح باجراء مقارنة مع - حقوق الانسان - في الاعلانات والوثائق الدولية . ذلك ان موضوع حقوق الانسان خارج الشريعة الاسلامية لم يزل موضع الخلاف والتباين بين سياسة واخرى . ونظرية واخرى للترتب على هذه الحقوق صفة النسبية البعيدة عن ثوابت الشريعة الاسلامية . ومن هنا فان هذا الكتاب الصادر من دار الشؤون الثقافية ، سلسلة الموسوعة الصغيرة (٤٠ ...) اللو ... عامة في هذا المجال . وقسم الكتاب الى فصلين . تناول الاول منها - الاجتهاد في الاسلام . حيث تعرض لدراسة الاجتهاد - كمفهوم - واورد عدة تعريفات لمفهوم الاجتهاد في الشريعة ، ولكنها في النهاية لاتعدو ان تكون معنى شرعيا واحدا وان اختلف في مداه . استفراغ الجهد في ادراك الاحكام من ادلتها التفصيلية الراجعة الى اربعة اقسام وهي ، الكتاب والسنة والاجماع والقياس ، ويؤشر العناصر التي استخلصها البعض من جملة التعريفات التي ذكرها . ضمن البند الاول يستعرض الباحث شروط الاجتهاد بايجاز . ليمر سريعا على موضوع . القياس . وذكر البند الثاني قيمة الاجتهاد بين ادلة الاحكام الشرعية واهميتها حيث حدد : ان الاجتهاد يبقى من حيث قيمته ودرجته بين ادلة الاحكام الشرعية الاخرى اقل من الكتاب والسنة باتفاق المذاهب الاسلامية .

وفي عملية البحث عن المفهوم الذي يمكن اعتماده في صياغة وثيقة لحقوق الانسان في الاسلام يقيم فصله الثاني ، حقوق الانسان في الاسلام . على بندين اساسيين . الاول خصائص حقوق الانسان في الاسلام . مستبدلا بتسمية . المبادئ . تسمية . خصائص . حقوق الانسان بغية التمييز في بعض العناصر الاساسية التفصيلية بين مبادئ حقوق الانسان الواردة في الوثائق المعاصرة وبين مايقابلها في الشريعة الاسلامية التي تتميز عن الاولى بما تنطوي عليه من عمق كما اشار المؤلف الى ذلك . وعن مبدا الشورى الذي يعد من المبادئ الاساسية المعروفة في النظام السياسي والقانوني الاسلامي يرى المؤلف عدم الحاجة الى استعارة تعبير . (الشعب مصدر السلطة ومصدر الحكم) . لان هذه الاستعارة ليس لها مقتضى لثبوت الاصل في احكام الشريعة من جهة . ولانها تختلف في بعض نتائجها الاساسية عن المضمون الكامل لمبدا الشورى في الاسلام من جهة اخرى . لذا فان الباحث يحدد اختلاف مبدا الشورى في الاسلام عنه في مبدأ ان الشعب مصدر السلطة وضرورة التعبير عنه بصيغة الانتخابات الدورية . فان بعضه يتعلق بالاصل وبعضه يتعلق بالنتائج التطبيقية الاثنين .. وحاول في البند الثاني الكشف عن ضمانات حقوق الانسان في الاسلام لان احكام الشريعة . لم تعن فقط بتقرير هذه المبادئ وانما اكدت على جوانب مهمة منها وهو النص على ضمانات حماية هذه الحقوق ازاء المساس بها واستند الباحث في تقرير ارائه الى اسانيد كثيرة من القرآن الكريم والسنة الشريفة واقوال وافعال الخلفاء الراشدين والصحابة الاكرمين (رضي عنهم) وخلاصة القول فان كتاب الاجتهاد وحقوق الانسان في الاسلام ، جهد علمي اتسم بالايجاز والعمومية .

متابعات نقدية

وظيفة النص
التشبيه المشيم
كائنات صغيرة

■ جاسم عاصي

يوحي لنا عنوان مجموعة قصص كائنات صغيرة . بميل المعالجة . نحو شريحة انسانية معينة وان كانها القاص بالصغيرة . فانه انما اعتمد التورية لما يريد ان يقوله من كلام حولها . اذ كشفت النصوص في متن المجموعة عن اهمية وكبر تلك الكائنات التي وظفت القصص من اجلها . لذا فالناشر هنا حاول الوصول الى المقصود عبر الكنية هذه . فانه انما يشير الى بنية خطاب قصصي يفسر للوهلة الاولى اكثر ماييوح لم يعطي المعنى في القصص دلالة للعالم وليس الخاص لذاته . لذا فالنصوص انما تؤسس بنيتها الموضوعية على اسلوبين او مستويين . سهل ممتنع على السطح محكوم بسردية وايقاع بسيط لكنه بالتالي يحقق الخفايا التي لم يقلها القاص في متنها وباعتقادي ان هذه واحدة من فضائل القصة القصيرة جدا . التي اول ماتتطلبه ذهنا جدليا سريع الاستيعاب حيوي الحركة والتركيز في البناء والقاص هنا حاول تاسيس رؤيته منذ الاقتباس بعد العنوان الرئيسي للمجموعة . وهو اقتباس من الشاعر - كافافي - ينطوي على انسانية مدمرة تشير الى دلالات النصوص بل تحرك نقطة البداية للشروع في افتتاح الدخول لقراءتها لكنها تبقي مالو متاصر في العقل المنتج . فالاقتباس يمنحنا صورتين لمحاولة الخلاص من الاثر والثانية توقف مثل هذا الاقدام لاختيار الموقع الاخر خارج سلطة القمع الاول . ومن هذا السياق نحصل على مدخل لقراءة النصوص او مانطلق عليه محفز استقرائي لحوار قدم معها يوزع القاص مشهده القصصي عبر لقطات . مشكلة نصوص قصيرة ذات ضربة فنية مؤثرة وهو اذ يعتمد التحليل والتقرير باسلوب شاعري ، وعبارة متينة ودقيقة . جامعا اجزاء المشهد الواحد ليطلقه من رحم النص توظيفا مجسدا تلك الوظيفة بالنقد اللاذع والصارخ للواقع والكشف الجريء والواعي مستخدما العبارة المؤثرة والكلمة ذات الدلالة والوجيزة . سالكا دروب المخيلة القصصية تحولا من المعقول الى اللامعقول او بالعكس وهو اسلوب وظفه في كل القصص مستندا في المعالجة الى منطق الاستلاب للبطل فردا كان او مجتمعا معريا القاهرة متتبعا جزئياتها . مكثفا اياها حد التاثير في نهاية كل نص اذ يلعب الرمز دورا في مثل هذا الاستخدام اذ تميزت القصة بنفس تحليل مدروس . وهذا راجع الى درجة استيعاب القاص لموضوعه والتاثر المتاني لاوجاع الواقع والطمح هذا من البدوء في طرح الفكرة بالدراسة والكشف الموضوعي .

وشكل التاريخ في الكتابة كما في قصة المتوالية - متخذا ذلك السبب ارتباطه بالظاهرة المطروحة في النص - كذلك برزت استخدامات للحكاية واستغلال الثيمات من الموروث او الحكي الشفاهي لغرض توظيفها لدلالات معينة ذات صيغة نقدية ونقدية لاذعة . اذ ان اسلوب الحكاية طغى على كل القصص فبنت نوعا من الحكايات ذات الدلالة كون القاص اعتمد بناء ينطوي على مستلزمات الحكاية يكون المغزى مايهدف اليه الا ان القاص هنا لم يتساهل في عملية البناء هذه . فقد قدمها باسلوب متين ولغة شاعرية كذلك برزت امكانية الحبكة القصصية . والتكثيف الرصين . اذ برز صوت الراوي سادا ومتفاعلا في تعامله للظواهر عاكسا اياها بلغة غير محايدة

يبدو قصص كائنات صغيرة - كونها قد انطوت على خصوصية وتميز شكلت شخصية المؤلف القصصية مرتكزا لانشاء نصوص اضفت نوعية جديدة الى فن القصة القصيرة جدا ..

تنويه واعتذار

نشرت ثقافة يوم امس مقالا للدكتور حسين حمزة الجبوري . وقد حصل خطأ فني في عنوان المقال . حيث نشر تحت عنوان (الاعلان عن طيور بحرية) وهو عنوان مقال للكاتب سعد محمود . والعنوان الاصلي للمقالة المنشورة امس هو (هيث بين قصيدتين) فعذرا للكاتبين وقرائنا الكرام .